

كتاب جديد "الوقائع التي سطرها شعب"

نفسه فقال: "لقد عجز الاعتقال والامداد ان سر نفسه سياسيا واخلاقا



وفانونيا امام الراي العام الاسرائيلي ، وفقد القدرة عن الدفاع عن نفسه " . ولقد تحققت كسل شروط الانتصار فتحية التي كل الذين

سجل امين وحافل لمحاولة ابعاد رئيس بلدية نابلس سام الشكعة ، قامت بتدوينه المحامية الشيوعية فيليسيا لانفر وترجمته وكالة ابو عرفة في القدس . "الوقائع التي سطرها شعب" .. احداث دقيقة وجريئة صاغتها جماهير شعبنا وسجلها قلم جري ، وتابعها عقل نيز لتدخل سفر الشعب الذي لا يعرف الاستكانة . "لقد اعطى شعبنا - كما يقول بسام في تقديمه للكتاب - موقف العمق الوطني والبعد الانساني يوحدته الوطنية ونضاله القوي والصلب ضد القرار وكان لاسحابة الشعب بالنضال الوطني الاثر الكبير والفعال في تحقيق الانتصار . وللحقيقة والتاريخ فان الموقف العربي الرسمي لم يكن بمستوى الاستحابة العالمية وهذا ما يؤكد ضعف الحلقة العربية وعدم قدرتها على تحقيق الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ولقضية السلام العادل في المنطقة" . وقد تحدث قبل ذلك عن القرار

ساهموا فيه . فقد كان انتصارا للمواطنين وللشعب وللانسان ، وان كان هناك من محال لتسجل البطولات فقلتها استحققتها (المقدمة) . ان تواضع فيليسيا لانفر ، الناتج عن ايمانها بحقوق الشعب الفلسطيني وقضية الانسان العادلة اينما كان ، يدفعها لتقول في نهاية مقدمتها : "ان بدي عاجزة عن اعادة وقائع هذا الشهر (شهر قضية الشكعة كما اسمتها الصحافة آنذاك) بكل عظمة باخلاص . وعذري التي اولئك الذين نطمحهم في دورهم او في الافلال من وصف هذا الدور بسبب الحظر الذي يقيد يدي .. ولكن كل الصفحات بعد الشعب وله ايضا جزيل شكري" . ولقاية الان ، لم نتحدث عن السجل الوائفي الامين الذي صاغته فيليسيا ببلغتها الادبية الناجحة ، بل بلغتها الاسسانية المتعشقة الى الحب واحقاق العدل والسلام الدائمين ، وقل باننا لن نتحدث عن ذلك الان .

حديث سري مع عروة بن الورد شعر: محمد أبو عرقب

ما تبت عن عشقي
ولكني اعترفت لهم بعشقي
كنت منزوعا كخنخة ..
كنت مرتفعا كخنخة ..
ما اردت شوقي
قيد انملة
ولكنني غفوت على نريف دمي
حلمت بواحة خضراء
فيك حلمت ..
كنت على رصيف الحلم هاربة ومشتعلة ..
في مكة كانت سباطهم الانفة والرفيعة
تمض آخر قطعة من جسي المصلوب فوق ستائر الكمية
كانت سوفهيو المذهبة الكريمة تفرز
الشفتين واليمين والرفيعة
عما تبقى من عظامي
صاعدا في آخر اللعبة ..
انا عروة بن الورد ، صلوك القبيلة ، عاشق البيد المصيبة ..
الف روح لي .. ولي في كل روح ، الف سنلة وموال وقلعة ..
انا عروة بن الورد .. اسكن في دم الفقراء
اسكن في امن الناي
اسكن في حشا الرمضاء
اسكن في جذور البروق
اسكن في فؤاد حبيتي الخنخة ..

مهداة الى المناضل ناصر السعيد شهيد الفقراء والكادحين "ناصر السعيد" الذي اغتالته السلطات الرجعية السعودية . عندما كان عروة بن الورد يقترب من المضارب ، يخرج مناديا في الفقراء ، ويعلن قدومه ، فيتوافد الفقراء صائحين : يا ابا الفقراء ، يا ابا الفقراء .. كان صلوكا شجاعا لم يرضه ما كان يرى من استغلال وظلم واضح للفقراء من قبل شيوخ القبائل المستأثرين بكل شيء ، رغم انه كان ابنا لشيخ احدي القبائل . كان يعترض القوافل ليطمع الفقراء كانوا دائما يهانونه ويخافونه . اولئك الطليعة كروشمهم ، كانوا يخافونه ، اولئك الذين لهم راحة النفط ولون الامبريالية العنصري ، لقد اغتالوه لانه احب الفقراء ، آمن بالفقراء ، ناضل من اجل الفقراء ، ومات من اجل الفقراء ، وكان قائد اول حركة ثورية ، اشتراكية بدائية ، ناصر السعيد وثلاثون عاما من النضال .. فضح الاسرة الحاكمة التي ربيت في احضان "الامبريالية" ، ناضل من اجل عمال النفط .. والفقراء المكسدين .. ومن اجل "طرد القوات العسكرية الاميركية المرابطة في حقول النفط .."

الباب يشعر مرة اخرى ، وبدلف عروة بن الورد مبتسما بيادلني التحية ، يشرب الشاي المحلّي بالمرارة ، يستقر حديثه في آخر الانيا ، يصر سكرًا من اغنيات النصر في كوبا ، ويسكب غابة خضراء تنفض حزينها في الفجر في افريقيا ويذوب في جسدي فيمتحنني حسانا وانتما! ثم يخرج من نقوب الليل مرتديا عباءة العتيقة ، يخطف الحسناء يعلن ثورة الفقراء ، يستلقي على لون ربيعي وبمضي فوق هذي الارض اغنية وذكرى اين عروة ، اين عروة ، اين عروة ، اين عروة ..؟ قبل ثانية شربت الشاي معه وكان ممتشقا جيبيني كيف لم اعرف بان الباب اشعر مرة اخرى "ناثما وحده في المراء .. تاركا ظليه كيف يترك عروة عشق الطبا وطبيته هجرت خدرها عنه باحثة عروة ليس يمشقها عروة بعشق الفقراء" .. انا عروة بن الورد .. منوذ القبيلة .. عاشق البيد العصيبة ، شاهد النذل المسطر في العمون وفي الاغاني ، ضاع وجه قبيلتي فوجدته ، لم يعترف شيخ القبيلة بي ، لاني باحث عن قبيلة اخرى سواء وعسن اله آخر . لم اعترف بالشيخ او اذنايه ، لم اعترف الا بصوت الناي في الصحراء ، لم اومن بوجه غير وجه احبتي الفقراء .. يا جد القبيلة كل من ماتوا اتوا احيا من قبر العمور .. وانت حي ، غير انك مترع بالسحر والسحرة .. "صاعدا .. صاعدا زارعا ياسمينه في صدر صحرائه ابيها الرمل للمار عشق الحطب وللثورة الفقراء .." ستلتحف الارض ريش اللهب .. في مكة قطعوا يدي



الاتحاد السويستي

صرب الش...
خسروا كل شيء...
حاجبا لهم...
توحيهم الذي...
من البرد اللبني...
الذي يحز حسدم...
كل شيء ، ولم...
الصلوة وموتياهم...
الخاوية واعا...
تسعد الخوض...
هؤلاء الاطفال...
مع الامم ، وحديرو...
الاستسلام ..
- اياك ..
ان نظامنا...
آن الاوان لتوا...
المسيرة الطويلة...
تشري السلاخ...
حربا ضد اولئك...
اذلاك ، اياك ان...
ان تتهازي ساطل...
لن تخسري شيئا...
ما تخافين فناء...
الكثير ..
لحياتكم ..
وانضع - سنستغفر...
بعد ما فقد ، وسنستغفر...
العزل وستظرون...
في تاريخ نضال...
حديث الساعة...
الجميع .. اياك ان...
.. لكن .. حنا...
احابت الامم ..
- ما صدك...
الايضال - لاربع...
ساحط اسطورة...
وجودكم ابيها...
وفناؤكم هو فناء...
على الحسم...
لا محالة - فانا...
احسرو يوما ..
وتحدث الامم...
كنت قبل ثلاثة...
سنة ونصف...
اليوم وغدا...
يا سلام...
المعدوية التي...
.. وسقطت معدن...
تنسلما - يوما...
واحدة ، وقد...
واحدة .. يوما...
.. لكن الامم...
المتصرة والحسم...
رابعة الك...
الاردني...
جرت في...
انتخابات رابعة...
وقد فازت في...
التي يتراسها...
ياغي ، وهي من...
والذي اعيد...
رئيسا للارطة...
وقد اعيد انتخاب...
محسود شقر...
واضح...
امسا للشؤون...
امسا للشؤون...
للشؤون...
وس سادات...
الاردن من...
ادسا كسرا...
من حزب...
المهرجان...
الاردني...
وذلك في...
اللويده...
كلمات...
اجاد الكاب...
وعبرهم ..